

الفصل الخامس

ملخص البحث

يتضمن هذا الفصل ما يلي:

- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- مواد وأدوات البحث.
- منهج البحث.
- فروض البحث.
- إجراءات البحث.
- عينة البحث.
- الدراسة التجريبية ونتائجها.
- توصيات البحث.
- مقترحات البحث.

الفصل الخامس

ملخص البحث

مقدمة البحث:

تهدف التربية الخاصة الي تعليم التلميذ ذى الاحتياجات الخاصة، وتنمية قدراته في ضوء الإمكانيات المتاحة لمساعدته علي الوصول إلي أقصى ما تسمح به هذه الإمكانيات، وذلك بوضع برامج تُراعى ظروفه، ومتطلباته، وتيسر له التعليم والتعلم، إلا أن تعليم هؤلاء التلاميذ في مدارس خاصة بهم يؤدي الي عزلهم عن المجتمع وإلى وجود حواجز نفسية بينهم وبين أقرانهم العاديين، ومع تزايد الاهتمام العالمي بتربية وتعليم التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في الآونة الأخيرة باعتبارهم أناساً لهم حق الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والتأهيلية في جميع مراحل نموهم وتطورهم شأنهم كالتلاميذ العاديين، ظهرت عدة خبرات ناجحة لنظام الدمج التعليمي للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية بهدف مساعدتهم علي تطوير قدراتهم التعليمية، واتجهت المؤسسات التعليمية إلي دمج التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال إدماجهم مع التلاميذ العاديين، إذ لا بد من توافر المعلم المؤهل لذلك وأن يتم تدريبيه بما يمكنه من القيام بالدور الفعال؛ لإنجاح عملية الدمج التربوي.

مشكلة البحث:

اتضح من مقدمة البحث، ونتائج الدراسات، والبحوث السابقة أهمية دمج التلاميذ ضعاف السمع في الفصول الدراسية مع التلاميذ العاديين من خلال إعداد برنامج دراسي يناسب طبيعة التلاميذ ضعاف السمع والعاديين معاً، وأكدت علي أهمية إعداد برامج تدريبية للمعلمين؛ لكيفية التعامل مع ضعاف السمع وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة.

كما اتضح من خلال نتائج الاستبانة التي طبقتها الباحثة علي عينه من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الدمج التربوي بمحافظة بورسعيد للتأكد من مدى وعيهم بمتطلبات الدمج التربوي بالمرحلة الابتدائية، والتي أسفرت عن عدم إلمامهم بمتطلبات الدمج التربوي وكيفية التعامل مع ضعاف

السمع.وتحددت مشكلة البحث في: "عدم وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمتطلبات الدمج التربوي".

وهذا ما دفع الباحثة إلى التفكير في إعداد برنامج تدريبي لتنمية الوعي بمتطلبات الدمج التربوي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، هذا وقد تم صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

" ما فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتنمية الوعي بمتطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟ "

وتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما متطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة اللازمة لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟.

٢. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية من متطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية؟.

٣. ما مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمتطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟.

٤. ما البرنامج التدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟.

٥. ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمتطلبات الدمج التربوي؟.

أهمية البحث:

استمد البحث الحالي أهميته من مسابرتة الاتجاهات العالمية الحديثة في تأهيل المعلمين بوجه عام ومعلمي الدراسات الاجتماعية بوجه خاص؛ للعمل في فصول الدمج التربوي، ويُقدم قائمة بمتطلبات الدمج التربوي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، كما يُقدم تصور مقترح لبرنامج تدريبي يمكن للقائمين علي إعداد وتأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الأخذ به عند تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية العاملين بمدارس الدمج التربوي أثناء الخدمة أو قبل إلحاقهم بهذه المدارس، كما أنه يفتح الباب أمام الباحثين في كافة التخصصات؛ للبحث في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على مايلي:

- متطلبات دمج التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.
- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الدمج التربوي الإبتدائية بمحافظة بورسعيد: (مدرسة إسماعيل القباني الإبتدائية، ومدرسة الشهيد أحمد حمدي الإبتدائية، ومدرسة الفارما الإبتدائية، ومدرسة نبيل الوقاد الإبتدائية).
- إعداد ثلاث وحدات تدريبية من وحدات البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية.
- تطبيق مواد وأدوات البحث علي معلمى عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤م).

أدوات ومواد البحث:

قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات التالية: (قائمة بمتطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية، وبرنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية في ضوء

متطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ضعاف السمع، مقياس الوعي بمتطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ضعاف السمع).

منهج البحث:

استخدمت الباحثة كلاً من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي كما يلي:

❖ المنهج الوصفي التحليلي:

تم استخدامه لوصف وتحليل الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالية، وإعداد الإطار النظري للبحث، وإعداد قائمة بمتطلبات الدمج التربوي اللازمة لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية، ومقياس وعي المعلمين، ووصف وتشخيص الواقع الحالي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات الدمج التربوي، وإعداد التصور المقترح للبرنامج التدريبي.

❖ المنهج شبه التجريبي التربوي:

تم استخدامه في تطبيق أدوات البحث والتي تتمثل في مقياس وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمتطلبات الدمج التربوي، والبرنامج التدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وذلك لقياس فاعليته في تنمية الوعي بمتطلبات الدمج التربوي لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

فروض البحث:

في ضوء تحديد المشكلة وتساؤلاتها، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث الحالي كالتالي:

- يقل وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدارس الدمج التربوي عن نسبة الكفاية المطلوبة وهي ٧٥ /٠ .٠

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس وعي المعلمين بمتطلبات الدمج التربوي لصالح التطبيق البعدي للمقياس.
- يحقق البرنامج التدريبي درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمتطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ضعاف السمع.

إجراءات البحث:

- للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صدق فروضه، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:
- ١- إعداد قائمة تتضمن الأبعاد الرئيسية والفرعية لمتطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية
 - ٢- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعه من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لها.
 - ٣- إعداد برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.
 - ٤- عرض البرنامج التدريبي المقترح علي مجموعه من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية له.
 - ٥- إعداد ثلاث وحدات تدريبية من وحدات البرنامج التدريبي المقترح.
 - ٦- إعداد مقياس الوعي بمتطلبات الدمج التربوي لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
 - ٧- عرض كل من الوحدات التدريبية الثلاثة المقترحة ومقياس الوعي بمتطلبات الدمج التربوي لمعلمي الدراسات الاجتماعية علي مجموعة من المحكمين وتعديلهم علي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لكل منهم.

- ٨- إجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الوعي بمتطلبات الدمج التربوي لمعلمي الدراسات الاجتماعية وذلك بهدف حساب معامل الثبات وتحديد زمن الإجابة لكل منهم.
- ٩- تطبيق مقياس الوعي بمتطلبات الدمج التربوي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبلياً على معلمي عينة البحث.
- ١٠- تدريس الوحدات التدريبية الثلاث المقترحة التي تم إعدادها لمعلمي عينة البحث.
- ١١- تطبيق مقياس تطبيق مقياس الوعي بمتطلبات الدمج التربوي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بعدياً على معلمي عينة البحث.
- ١٢- تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً والحكم علي تأثير الوحدات التدريبية الثلاث المقترحة.
- ١٣- تقديم التوصيات والمقترحات.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١١) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الدمج التربوي الابتدائية بمحافظة بورسعيد في العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .

الدراسة التجريبية ونتائجها:

تم الإجراء التجريبي تبعاً للخطوات التالية:

- تطبيق مقياس الوعي بمتطلبات الدمج التربوي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبلياً علي معلمي عينة البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م
- تدريس وحدات البرنامج التدريبي لمعلمي عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م.
- تطبيق مقياس الوعي بمتطلبات الدمج التربوي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بعدياً علي معلمي عينة البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م

- رصد نتائج التطبيقين القبلي والبعدي ومعالجتها إحصائياً.

ملخص لنتائج البحث:

حقق تدريس البرنامج التدريبي المقترح درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمتطلبات الدمج التربوي للتلاميذ ضعاف السمع ، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمتطلبات الدمج التربوي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٢.٩٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٣) كما بلغت قيمة (ح) المحسوبة (حجم التأثير) (١.٦٣) وهو حجم ذو تأثير كبير.

توصيات البحث:

استناداً إلى ما جاء في الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ونتائج الدراسة التجريبية قامت الباحثة بوضع عدد من التوصيات الإجرائية المرتبطة بالبحث التي يمكن أن يأخذ بها المهتمين بمجال تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج وذلك كالتالي.

- تعديل منهج الدراسات الاجتماعية بما يتناسب مع نظام الدمج التربوي.
- توعية وتهيئة جميع العاملين بالمدرسة بنظام الدمج وطبيعته وخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعطاء مدير المدرسة العادية الحقوق المالية التي يأخذها معلم فصل الدمج (٨٠%) حتي يقوم مدير المدرسة بمساعدة فصل الدمج.
- تشجيع ادارة المدرسة للمعلمين المتميزين، ومنحهم شهادات تقدير تحفزهم وتشجعهم لمواصلة العمل والتميز في المدرسة.
- إعداد القيادة الواعية من المدراء والمعلمين وتأهيلهم تأهيلاً فعلياً للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التدريب المستمر أثناء الخدمة للمعلمين العاملين في فصول الدمج التربوي.

- إعداد الأخصائي الاجتماعي والنفسي المؤهل بالقدرة علي التعامل مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، وحل المشكلات التي يمكن أن تنشأ من خلال الاحتكاك بين التلاميذ العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.
- الاهتمام بإعداد وتدريب الموجهين القائمين بالإشراف علي فصول الدمج، وينبغى تعريفهم الفروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم وتقييمهم بما يتناسب مع طبيعتهم وقدراتهم.
- تنظيم اليوم الدراسي للتلاميذ المُدمجين حتي يتسنى لهم الذهاب لحجرة المصادر وتعليمهم بمفردهم فترة من الوقت في كل يوم دراسي.
- توفير معلم ومعلم مساعد لكل فصل به دمج مشترك بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.
- الأخذ بمبدا الفروق الفردية عند تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا وذلك من خلال استخدام مداخل وطرق تعليمية مختلفة.
- تدريس القراءة والكتابة للتلاميذ المعاقين سمعيا باستخدام المداخل والاستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع طبيعة الاعاقة من جهة ومحتوى المنهج الدراسي من جهة اخرى.
- خفض عدد التلاميذ في فصول الدمج حتي يتمكن المعلم من القيام بدوره بفاعلية.
- وجود أخصائي تخاطب في كل مدرسة بها فصول دمج.

بحوث مقترحة:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، وما تم تقديمه من توصيات، ومقترحات، فإنه يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة التي تعد بمثابة امتدادٍ لهذا البحث، والتي يمكن إجرائها في المستقبل، وذلك كالتالي:

- برنامج مقترح لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج التربوى.

- تصور مقترح لوحدة دراسية في الدراسات الاجتماعية في ضوء أسلوب الدمج التربوي؛ لتنمية المهارات الاجتماعية والتحصيل لدى تلاميذ (ضعاف السمع والعاديين)
- فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.
- فاعلية استخدام خرائط التفكير في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية، وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.
- برنامج مقترح لتنمية الوعي الزمني والمكاني لدى التلاميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج التربوي، واتجاهاتهم نحو مادة الدراسات الاجتماعية.